دراسة المعرفة والتجاهات والممارسات عن مرض البروسيلا بين الاشخاص الذين لهم اتصال مباشر بالحيوانات في الفيوم

رسالة مقدمة من

صفاء خميس حسن احمد

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية طب القصر العيني

توطئة للحصول على درجة الماجستر في الصحة العامة

تحت إشراف

ا.د/ سحر ابراهيم ياسين

أستاذ مساعد الصحة العامة

كلية طب القصر العيني

ا.د /غادة نصر

مدرس الصحة العامة

كلية طب القصر العيني

ا.د/ نجلاء عبد الخالق الشربينى
مدرس الصحة العامة

كلية طب الفيوم

كلية طب
جامعة القاهرة

الملخص العربى

يعد مرض ا لبروسيلا (الحمى المالطيه)من الا مراض المشتركة و التى لا تزال تمثل مشكلة خطيرة للصحه العامة في مصر في كل من الانسان والحيوان وقد تم تسجيل المرض في الحيوانات فى عام ١٩٣٩. ومنذ ذلك الحين وهو لا يزال متوطن وتم تسجيله فى جميع المحافظات المصرية تقريبا.و المشكله غير مقدرة حيث يقتصر تسجيل الحالات على المستشفيات الحكوميه كما ان الوعي عند الاطباء ضعيف جدا بالنسبة الي الحمى المالطيه.

ونظرا لقصور البيانات التي تكشف عن المستوى الحالي للوعي والسلوك ذو الصلة بالحمى المالطيه في مصر. في محاولة للحصول على فهم أفضل لهذه الحاله ، فان الدراسه الحالية تهدف الى تقييم المعارف القائمة ، والمواقف والممارسات المختلفة التي تقوم بها معظم الفئات المعرضه لعدوى الحمى المالطيه في مختلف المناطق الريفيه في الفيوم. وهذا قد يساعد فى توفير قاعدة بيانات عن خط التشخيص والتثقيف الصحي والاتصالات والاستراتيجيات التي تستهدف الفئات الاكثر تعرضا لخطر الاصابه بالمرض.

وقد اجريت هذه الدراسه الوصفية في ٣ مناطق في محافظة الفيوم ، حيث تم فيهما مقابلة٣٠٠ من اكثر الفئات عرضة للعدوي، وأجريت المقابلات معهم باستخدام استبيان يشمل

- الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمستجيبين
- المعرفه عن الحمى المالطيه ، المعرفه العامة ، المعرفة بأعراض الحمى المالطيه فىالحيوان و الانسان ، طرق انتقال المرض و وسائل الحماية الخاصة بمنع انتشار المرض بين الحيوان والانسان
- المواقف ازاء التدابير الوقائيه من الحمى المالطيه
- ممارسات مشتركة من اطباء الطب البيطري فيما يتعلق بالتدابير الوقائيه
- ممارسات مشتركة من مربي الحيوانات فيما يتعلق ب (ممارسات تربية الحيوانات ، والتنظيف)

و قد كشفت الدراسه الحالية عن ما يلى :

- حوالى نصف المشاركين سمعوا عن الحمى المالطيه (٥٠.٣). وكان معظمهم ممن يفحصون الحيوان ولا سيما الاطباء البيطريين (١٠٠ ٪)
- تقريبا المشاركون الذ ين سمعوا عن الحمى المالطيه كانوا على معرفه بالعائل الاساسى لمرض الحمى المالطيه بنسب مختلفة
- كان يوجد اختلاف في مستوى المعرفه بخصوص طريقة انتقال الحمى المالطيه في الانسان والحيوان مع ذيادة مستوى المعرفة بين فاحصى الحيوان اكثر من مربى الحيوان و عمال المذابح
- كما كان مستوى المعرفه بخصوص طريقة انتقال الحمى المالطيه في الانسان اعلى من مستوى المعرفه بخصوص طريقة انتقال الحمى المالطيه فى الحيوان
- كان يوجد اختلاف في مستوى المعرفه بخصوص بعض الأعراض في الانسان والحيوان مع ذيادة مستوى المعرفة بين فاحصى الحيوان اكثر من مربى الحيوان و عمال المذابح ماعدا الحمى والعرق الغزير ليلا كان لا يوجد اختلاف في مستوى المعرفه بخصوص هذه الاعراض
- على الرغم من وجود اختلاف في مستوى المعرفه فيما يتعلق في بعض البنود من اتخاذ تدابير وقائية فى كل من الانسان والحيوان وبين المشاركين مع مستوى أعلى بين فاحصى الحيوان اكثر من مربى الحيوان و عمال المذابح ، ولكن مستوى المعرفه عي وجه العموم كان منخفضا بين جميع المشاركين.

- غالبية من سمعوا عن الحمى المالطيه وافقوعلى امكانيه الوقايه من الحمى المالطيه ومعظمهم كان لهم موقف ايجابي من اتخاذ تدابير وقائية
- ذكر ١٢ ٪ فقط من الاطباء البيطريين انهم يقومون بعمل تحصين للحيوانات ضد الحمى المالطيه وعلى اساس خاص وليس لعا مة الناس
- معظم اسباب سوء التصرف من الاطباء البيطريه كانت لعدم توافر الامكانيات والنقص فى الخدمات البيطريه
- الأبقار والجاموس والاغنام تمثل الانواع الرئيسية لدى مربي الحيوانات
- غالبية مربو الحيوانات يقومون بتربية مختلف انواع الحيوانات في نفس المكان

- غالبية مربو الحيوانات يقومون بتربية الحيوانات في منازلهم بنسبة ٦٥٪ او بجانب المنزل بنسبة٢٧.٥٪ .فقط ١٧.٥٪ يقومون بتربية الحيوانات في مزرعه
- نحو ٢٥ ٪ من مربي الحيوانات كانت لديهم حيوانات تعرضت للاجهاض او ولادة اجنه ميته
- غالبية مربي الحيوانات (٩٢ ٪) كانت السيدة هى الشخص المسؤول عن حلب الحيوانات
- ما يقرب من جميع مربي الحيوانات (٩٨ ٪) يقومون بتنظيف مكان معيشة الحيوان بانتظام
- فقط ٢٩ ٪ من مربي الحيوانات دائما و٩ ٪ في بعض الاحيان يرتدون الجوانتيات اثناء تنظيف مكان معيشةالحيوان
- غالبية مربي الحيوانات (٩٢ ٪) يقومون بغسل أيديهم بعد تنظيف معيشةالحيوان
- حوالى النصف من مربي الحيوانات (٥٥ ٪) يقومون بغسل الايدي بانتظام بعد التغذيه الحيوان و ١٥ ٪ في بعض الاحيان يقومون بغسل أيديهم بعد تغذيه
- غالبية مربي الحيوانات (٨٦.٧ ٪) باستخدام الافرازات الحيواني كسماد كما ٤.٧ ٪ فقط يقومون بتجفيف الافرازات الحيوانيه واستخدامها بوصفها مواد للوقود
- غالبية مربي الحيوانات (٧٥.٣ ٪) يقومون بالتخلص من المشيمه والحيوانات النافقه في الترع والبرك ، وفقط ١٤ ٪ من مربي الحيوانات يقومون بالتخلص منهم عن طريق الدفن في الارض
- حوالي ٣٥ ٪ من مربي الحيوانات تترك اطفالها تساعدهم في تربية الحيوانات
- تقريبا معظم مربي الحيوانات (٨٣ ٪) لم يسمعوا عن لقاح الحمى المالطيه من قبل

الاستنتاج

- رغم ان مرض الحمى المالطيه تسبب الامراض والخسائر الاقتصادية ، وجدنا ان الوعي العام فيما يتعلق الحمى المالطيه كان ضعيفا ولا سيما فيما بين مربي الحيوانات والعاملين في المذابح ويرافقه خلل في الممارسات السليمه.
- حتى ممن لديهم معرفة جيدة لمرض الحمى المالطيه ، وخاصة والاطباء البيطريين ، فان هذه المعرفه ليس من الضروري ان تترجم الى ممارسة جيدة. وذلك لوجود خلل في الامدادات بالخدمات البيطريه
- الموقف فيما يتعلق معظم البنود من تدابير مكافحة العدوى كان ايجا بيا.

- لا يوجد تحفيذ لدور التثقيف الصحى للمساعدة فى رفع الوعى بالمرض عند الناس التوصيات
- عامة الجمهور ، ولا سيما فى اماكن توطن الحمى المالطيه ، لابد ان يكون واعيا لماخاطر هذا المرض على الصحة والاهميه الاقتصادية لهذا المرض وتحفيز دور التثقيف الصحي ليكون عنصرا أساسيا من أركان أي برنامج أو اى تدخل من جانب الحكومة او من المنظمات غير الحكوميه.
- كما ينبغي الاستفادة الكاملة من وسائل الاعلام وقنوات الاتصال وخاصة ، المناقشة في مجموعات صغيرة الى تزويد الجمهور بمعلومات واضحة وبسيطة ومناقشةالقيود التى تعوق الممارسات السليمه
- التعاون بين الصحة العامة والبيطريه و الاهتمام بتدريب كل من الطبيب البيطري والاطباءالبشريين المختصين لزيادة الوعي الصحي عن طريق مبادئ توجيهية مكتوبة ، وليس فقط مجرد إعطائهم المعرفه ، والتعلم منهم ولكن الممارسات السليمه من خلال دورات تدريبية.
- وينبغي ان نحفذ دور الطبيب البيطري ونستفيد من قدرته على التواصل و الاتصال مع الناس خاصة في المجتمعات الريفيه

وينبغي ان تشمل رسائل التثقيف الصحى التالى:

- الحمى المالطيه هى مشكلة صحيه خطيرة تؤثر على الانسان والحيوان على حد سواء
- مصادر وطرق انتقال العدوى في الانسان والحيوان
- الاحتياطات الممكنة لمنع العدوى في الانسان ، مع التركيز على النظافه ،اتخاذ التدابير الوقائية اثناء التعامل مع الحيوان وسلامة الاغذيه
  - ابعاد الاطفال عن الاتصال مع الحيوانات
  - كيفية الممارسات الصحية اثناء تربيه الحيوان